الإساءة الانفعالية وعلاقتها بالصلابة النفسية لمدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة بابل

م.م. محمد عودة زعال
العراق. مديرية تربية بابل

الملخص

يعيش الإنسان في وقتنا الحالي الكثير من التحديات الاجتماعية والنفسية التي تؤثر بصورة مباشرة على أفعاله وسلوكياته داخل المؤسسة التي يعمل بداخلها، سواء أكانت مؤسسة تربوية تعليمية أم خدمية اجتماعية، مما يجعله يقوم بتصرفات أو سلوكيات لا تنسجم مع مبادئه الإنسانية ومكانته العلمية، لذلك كان سعي الإنسان أبداً هو المحافظة على ضبط سلوكياته من خلال المحافظة على توازنه النفسي والعقلي وفي جميع الظروف، سواء أكانت ظروف اعتيادية أو ظروف ضاغطة استثنائية.

لغرض التعرف على بعض العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الفرد وقدرته على التحكم بأفعاله وتصرفاته وسلوكياته كان لا بُدّ من التعرف على متغير الصلابة النفسية ومعرفة قدرته على ضبط سلوكيات وتصرفات الأشخاص الذين يمرون بظروف استثنائية ويواجهون صعوبات نفسية تجعلهم يقومون بردود أفعال عصبية وإساءة انفعالية بسبب عدم التحكم في أفعالهم وتصرفاتهم تجاه الآخرين.

ويهدف البحث الى:

١- التعرف على الاساءة الانفعالية لدى مدرسي التربية الرياضية.

٢- التعرف على الصلابة النفسية لدى مدرسي التربية الرياضية.

٣- التعرف على العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين الاساءة الانفعالية والصلابة النفسية لدى مدرسي التربية الرياضية.

٤- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين الاساءة الانفعالية والصلابة النفسية لدى مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضية تبعاً لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: الإساءة الانفعالية ، الصلابة النفسية ، لمدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة

١- المقدمة:

يعيش الإنسان في وقتنا الحالي الكثير من التحديات الاجتماعية والنفسية التي تؤثر بصورة مباشرة على أفعاله وسلوكياته داخل المؤسسة التي يعمل بداخلها، سواء أكانت مؤسسة تربوية تعليمية أم خدمية اجتماعية، مما يجعله يقوم بتصرفات أو سلوكيات لا تنسجم مع مبادئه الإنسانية ومكانته العلمية، لذلك كان سعي الإنسان أبداً هو المحافظة على ضبط سلوكياته من خلال المحافظة على توازنه النفسي والعقلي وفي جميع الظروف، سواء أكانت ظروف اعتيادية أو ظروف ضاغطة استثنائية.

لغرض التعرف على بعض العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الفرد وقدرته على التحكم بأفعاله وتصرفاته وسلوكياته كان لا بُدّ من التعرف على متغير الصلابة النفسية ومعرفة قدرته على ضبط سلوكيات وتصرفات الأشخاص الذين يمرون بظروف استثنائية ويواجهون صعوبات نفسية تجعلهم يقومون بردود أفعال عصبية وإساءة انفعالية بسبب عدم التحكم في أفعالهم وتصرفاتهم تجاه الآخرين.

ومن خلال تواجد الباحث في بيئة العمل التعليمية، وما يتطلبه العمل من احتكاك مباشر مع الطلبة من خلال دروس علمية وما تفرزه سلوكيات بعض الطلبة وتصرفاتهم داخل الحصة، وما يقابله من ردود أفعال من قبل مدرس التربية الرياضية، لذا ارتأى الباحث القيام بهذا البحث لمعرفة العوامل التي تساهم في تشكيل ردود أفعال الانفعالية بغية العمل على وضع حد لها، أو تجاوزها بالشكل التي تساعد الباحث في ضبط تصرفاته وانفعالاته وتوجيهها بالاتجاه الإيجابي الذي يخدم عملية التعليم وإعطاء درس بصورة هادئة ومنضبطة وعدم الانجرار وراء ردود افعال غير محسوبة وغير منضبطة والتي من شأنها أن تُخل بسمعة ومكانة المدرس بشكل عام، ومدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل خاص، والتعرف على مدى الصلابة النفسية للمدرس ومدى ارتباطها بالإساءة الانفعالية، ومن هنا فإن مشكلة البحث تتجلى في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما طبيعة العلاقة بين الإساءة الانفعالية والصلابة النفسية لمدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

ويهدف البحث الى:

١- التعرف على الاساءة الانفعالية لدى مدرسي التربية الرياضية.

٢- التعرف على الصلابة النفسية لدى مدرسي التربية الرياضية.

٣- التعرف على العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين الاساءة الانفعالية والصلابة النفسية لدى مدرسي التربية الرياضية.

٤- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين الاساءة الانفعالية والصلابة النفسية لدى مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضية تبعاً لمتغير الجنس.

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة بابل والبالغ عددهم(681) مدرسا ومدرسة وبواقع (498) مدرس و(183) مدرسة موزعين على (5) مديريات للتربية وهي: مركز الحلة(302) مدرس ومدرسة، ومركز المحاويل(104) مدرس ومدرسة، ومركز القاسم (71) مدرس ومدرسة، ومركز الهاشمية (83) مدرس ومدرسة، ومركز المسيب(107)، كما مبين في جدول(١)

ت	مركز مديرية التربية	عدد افراد المجتمع		المجموع	النسبة المئوية
		ذكور	اناث		
١.	مركز الحلة	212	90	302	45%
٢.	مركز المحاويل	85	19	104	15%
٣.	مركز القاسم	60	11	71	10%
٤.	مركز الهاشمية	83	14	97	14%
٥.	مركز المسيب	58	49	107	16%
المجموع		498	183	681	100%

عينة البحث: عمد الباحث إلى اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الأسلوب المتناسب وحسب معادلة ستيفن*، والتي بموجبها تم تحديد عينة الباحث البالغة (246) مدرس ومدرسة، وكما مبين في الجدول أدناه.

ت	مركز مديرية التربية	عدد افراد المجتمع	المجموع	النسبة المئوية

* معادلة ستيفن:

$$n = \frac{NP\,(1-P)}{N-1\left(\frac{d_2}{z_2}\right)+P\,(1-P)}$$

حيث:

n = حجم العينة.

N= حجم المجتمع.

d_2= مستوى الدلالة (0.05).

Z_2: القيمة الحرجة (1.96).

P = قيمة الاحتمال (0.5).

		ذكور	اناث		
٦.	مركز الحلة	74	32	106	43%
٧.	مركز المحاويل	30	8	38	15%
٨.	مركز القاسم	22	6	28	11%
٩.	مركز الهاشمية	29	7	36	15%
١٠.	مركز المسيب	21	17	38	16%
المجموع		176	70	246	100%

٢-٣ ادوات البحث:

لغرض تحديد اهداف البحث فقد تطلب وجود أداتين، أحداهما لقياس الإساءة الانفعالية، والأخرى لقياس الصلابة النفسية.

٢-٣-١مقياس الإساءة الانفعالية:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى قياس الإساءة الانفعالية في البيئة التعليمية ، ونظراً لعدم وجود مثل هذا المقياس فقد تطلب بناءه ، وذلك بتحديد المنطلقات النظرية والاحتياجات الأساسية التي تستند إليها في بناءه ومن أجل إيجاد فقرات أكثر واقعية مستمدة من مواقف تتعلق بعينة البحث مما استلزم الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال ضمن إطار نظري محدد لتهيئة الفقرات اللازمة له وصياغتها بشكل أولي بوصفها خطوة أساسية من خطوات بناء المقياس.

- صياغة فقرات المقياس:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة صاغ الباحث (31) فقرة للمقياس الحالي، وقد روعي في صياغتها أن تكون واضحة ومحددة ومفهومة وتتماشى مع ثقافة المستجيب، وأن لا تحتوي على معنيين أو أكثر، وأن لا تحتوي ولا تشجع على اختيار الإجابة، وأن لا تؤدي إلى نتائج مضللة وغير دقيقة (الكبيسي ، ١٩٨٧ ، ص١٢)

وتم تحديد البدائل على مقياس ليكرت الثلاثي (ينطبق علي كثيراً، ينطبق علي قليلاً، لا ينطبق علي أبداً).

- التحليل المنطقي للفقرات:

بعد إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية وبدائل الإجابة، عرض الباحث المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة التربوية والنفسية وعلم النفس الرياضي، وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها لغوياً وعلمياً، وبعد تحليل آراء المحكمين تبين أن قيمة كاي المحسوبة قد تراوحت بين (– 20 0.8) بالنسبة لمقياس الإساءة الانفعالية، وهي أكبر من قيمة كاي الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة 0.05، وقد تبين أن هناك (٢) فقرة كانت قيمة كاي المحسوبة أقل من (3.84) لذلك تم استبعادهما، وكما مبين في الجدول أدناه.

الفقرات	عدد الموافقين	النسبة المئوية للاتفاق	قيمة كا^{2} المحسوبة	قيمة كا^{2} الجدولية	الدلالة الاحصائية
1, 2, 3, 4, 5, 7, 10, 11, 12, 13, 15, 17, 18, 19	20	100%	20	3.84	دالة
9, 14, 16, 20, 21, 22, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31	19	95%	16.2		دالة
8 , 6	12	60%	0.8		غير دالة

– إعداد تعليمات المقياس:

بعد الانتهاء من عرض المقياس على المحكمين وضع الباحث مجموعة من التعليمات لأفراد العينة للإجابة على المقياس ، وقد حرص على أن تكون واضحة ومناسبة، وتضمنت التعليمات هدف المقياس بصورة ضمنية، وطريقة الإجابة على المقياس وهي بثلاث بدائل (ينطبق علي كثيراً، ينطبق علي قليلاً، لا ينطبق علي أبداً)، وعلى المستجيب أن يختار أحد هذه البدائل، وكذلك تضمنت الطلب من أفراد العينة عدم ترك أي فقرة من فقرات المقياس بدون إجابة، وعدم وضع أكثر من علامة أمام الفقرة الواحدة، علماً أن ليس هناك إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، وأن الإجابة الصحيحة هي التي يعتقد أنها تنطبق عليه أكثر من غيرها، وكذلك ملء البيانات الخاصة بالمعلومات الشخصية لأفراد العينة، وعدم ذكر الاسم؛ لأن الاجابات لا تُستعمل إلّا لأغراض البحث العلمي.

– بدائل الاجابة:

اعتمد الباحث طريقة ليكرت في تحديد بدائل الاجابة، وهي (ينطبق علي كثيراً، ينطبق علي قليلاً، لا ينطبق علي أبداً)، فقد أعطيت الاوزان الآتية (3 ,2 ,1) إذ صيغت الفقرات باتجاه واحد، ثم تجمع درجات الفقرات لتمثل الدرجة الكلية للمقياس.

- التطبيق الاستطلاعي لفقرات المقياس:

إن الغرض من التطبيق الاستطلاعي هو التعرف على مدى وضوح الفقرات للمقياس والكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لغرض تعديلها ووضوح تعليماتها، والوقت المستغرق للإجابة عن المقياس، ولغرض التأكد من مدى وضوح الفقرات وتعليماته للمستجيب، واحتساب الوقت المستغرق أمام الباحث بتطبيق المقياس على عينة تم اختيارها عشوائياً مكونة من (40) مدرساً ومدرسة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب كما مبين في الجدول السابق واستمرت التجربة من 2021/11/6 ولغاية 2021/12/16.

وقد اتضح من هذه التجربة أن تعليمات المقياس وعباراته كانت واضحة، ولم يواجه المدرس أي صعوبة في الإجابة عليها، وأن الوقت المستغرق للإجابة تتراوح بين (12 – 16) دقيقة بمتوسط زمن مقداره (13) دقيقة.

- التحليل الإحصائي للفقرات:

تعد عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس من الخطوات المهمة، وأن انتقاء فقرات عالية الجودة لقياس السمة النفسية قياساً دقيقاً عن طريق بعض الشروط التي تتحقق بالأساليب المنطقية وأحكام المحكمين إجراء ضروري في بناء المقاييس النفسية، إلّا أنه مهما بلغت دقة هذه الأساليب فأنها لا تغني عن التجريب الميداني للمقياس وتحليل فقراته باستعمال الاساليب الإحصائية

(علام ، ٢٠٠٠ ، ص٢٦٧)

وقام الباحث بحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس؛ لأنها تعطي مؤشراً من مؤشرات الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس مما يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً (الدوري ، ٢٠٠٤ ، ص٦٧)

اعتمد الباحث في تحديد عينة التحليل الإحصائي على ما أشارت إليه (Nunnily, 1978) والتي بينت فيه أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد فقرات المقياس ينبغي أن لا تقل عن (1–5) للحد من أثر الصدفة في التحليل الإحصائي (Nunnily.1981.p200)

وبما أن عدد فقرات مقياس الإساءة الانفعالية (29) فقرة، لذا تم اختيار (246) مدرس ومدرسة يتوزعون بالأسلوب الطبقي العشوائي ذات الاسلوب المتناسب تبعاً للجنس والمديرية وبذات الاسلوب الذي تم بموجبه اختيار عينة البحث، حيث أن عينة التحليل الإحصائي يجب أن تكون متناسبة حجم عينة التطبيق النهائي (Nunnily.1978.p262)

القوة التمييزية:

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الإساءة الانفعالية تم تطبيق المقياس على عينة التحليل والبالغ عددها (246) مدرس ومدرسة وقد تم حساب القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين وكما يأتي:
بعد تطبيق المقياس تم حساب القوة التمييزية لمقياس الإساءة الانفعالية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين وكما يأتي:

١- تم جمع درجات كل مستجيب على فقرات كل مقياس للحصول على الدرجة الكلية لكل استمارة.

٢- رتبت الدرجات التي تم الحصول عليها من العينة تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣- اعتماد نسبة 27% لدرجات المجموعتين العليا والدنيا لتمثيلات المجموعتين الطرفيتين كونها تمثل أفضل نسبة يمكن اعتمادها لأنها تقدم لنا مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن، ولأن عينة التحليل الاحصائي بلغت (246) فإن عدد مجموع الافراد في المجموعة العليا (46) فرداً، و(46) فرد للمجموعة الطرفية الدنيا، ويكون مجموعهما (92) فرداً.

٤- تم اختيار الفرق بين إجابات العينة للمجموعتين العليا والدنيا من خلال تطبيق T-test ولكل فقرة، واتضح أن جميع فقرات المقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.5 ودرجة حرية (245)؛ لأن قيمتها المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وكما مبين في الجدول أدناه.

الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة 0.05

الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة 0.05
.١	العليا	1.611	0.624	6.807	دالة
	الدنيا	1.139	0.347		
.٢	العليا	1.454	0.632	6.499	دالة
	الدنيا	1.037	0.190		
.٣	العليا	1.343	0.644	5.274	دالة
	الدنيا	1.009	0.96		
.٤	العليا	1.222	0.518	3.920	دالة
	الدنيا	1.019	0.135		
.٥	العليا	1.296	0.568	3.947	دالة
	الدنيا	1.056	0.268		
.٦	العليا	1.731	0.731	8.710	دالة
	الدنيا	1.074	0.263		
.٧	العليا	1.481	0.690	6.777	دالة
	الدنيا	1.019	0.135		
.٨	العليا	1.370	0.590	5.989	دالة
	الدنيا	1.019	0.135		
.٩	العليا	1.694	0.602	9.899	دالة
	الدنيا	1.019	0.096		
.١٠	العليا	1.454	0.442	7.507	دالة
	الدنيا	1.009	0.000		
.١١	العليا	1.139	0.646	3.234	دالة
	الدنيا	1.000	0.165		
.١٢	العليا	1.444	0.780	6.433	دالة
	الدنيا	1.028	0.450		
.١٣	العليا	2.093	0.690	10.483	دالة
	الدنيا	1.176	0.322		
.١٤	العليا	1.602	0.518	6.836	دالة
	الدنيا	1.093	0.096		
.١٥	العليا	1.222	0.690	4.165	دالة
	الدنيا	1.009	0.135		
.١٦	العليا	1.602	0.784	8.283	دالة
	الدنيا	1.000	0.000		

الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة 0.05
.١٧	العليا	2.19	0.785	3.287	دالة
	الدنيا	1.120	0.354		
.١٨	العليا	1.528	0.729	6.704	دالة
	الدنيا	1.037	0.190		
.١٩	العليا	1.352	0.631	5.739	دالة
	الدنيا	1.000	0.000		
.٢٠	العليا	1.611	0.747	7.380	دالة
	الدنيا	1.046	0.252		
.٢١	العليا	1.917	0.738	8.325	دالة
	الدنيا	1.083	0.439		
.٢٢	العليا	2.231	0.844	9.655	دالة
	الدنيا	1.213	0.278		
.٢٣	العليا	1.648	0.793	11.744	دالة
	الدنيا	1.065	0.411		
.٢٤	العليا	1.981	0.701	8.076	دالة
	الدنيا	1.074	0.247		
.٢٥	العليا	1.639	0.736	11.952	دالة
	الدنيا	1.046	0.263		
.٢٦	العليا	2.120	0.729	8.035	دالة
	الدنيا	1.250	0.211		
.٢٧	العليا	1.407	0.770	9.577	دالة
	الدنيا	1.102	0.532		
.٢٨	العليا	1.565	0.674	4.069	دالة
	الدنيا	1.037	0.333		
.٢٩	العليا	1.296	0.674	7.621	دالة
	الدنيا	1.009	0.234		

الاتساق الداخلي:

ويقصد به ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

(عودة ، ١٩٩٨ ، ص٥٧)

ولتحقيق ذلك تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ولجميع أفراد عينة التحليل الإحصائي البالغ عددهم (246)، واتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً؛ وذلك لأن القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط اعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.124)، وكما مبين في الجدول أدناه.

ت	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	ت	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة*
١.	0.25	دالة	١٦.	0.26	دالة
٢.	0.22	دالة	١٧.	0.19	دالة
٣.	0.15	دالة	١٨.	0.24	دالة
٤.	0.16	دالة	١٩.	0.22	دالة
٥.	0.21	دالة	٢٠.	0.29	دالة
٦.	0.26	دالة	٢١.	0.31	دالة
٧.	0.21	دالة	٢٢.	0.22	دالة
٨.	0.23	دالة	٢٣.	0.34	دالة
٩.	0.17	دالة	٢٤.	0.20	دالة
١٠.	0.27	دالة	٢٥.	0.19	دالة
١١.	0.22	دالة	٢٦.	0.26	دالة
١٢.	0.24	دالة	٢٧.	0.36	دالة
١٣.	0.26	دالة	٢٨.	0.24	دالة
١٤.	0.35	دالة	٢٩.	0.32	دالة
١٥.	0.29	دالة			

* القيمة الجدولية عند درجة حرية (245) ومستوى دلالة 0.05 هي (0.124)

الخصائص السايكومترية:

هناك إجماع من قبل المختصين في القياس النفسي على الرأي الذي يشير إلى أن الصدق والثبات من أهم الخصائص السايكو مترية التي يجب توفرها في أداة القياس لذا تم التحقق منها لمقياس الإساءة الانفعالية من خلال المؤشرات الآتية:

١- الصدق:

ويقصد به أن يقيس المقياس ما وضع من أجله، أي أن المقياس الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها، وقد اعتمد الباحث على نوعين من الصدق:

أ- الصدق الظاهري:

يشير هذا النوع من الصدق إلى الدرجة التي يبدو فيها أن المقياس يقيس ما صمم لقياسه (Fongy&Higjitt.1984.p21)

وقد تم التحقق من ذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية وعلم النفس الرياضي.

ب- صدق البناء:

ونعني به مدى قياس المقياس لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين (ربيع ، ١٩٩٤ ، ص٩٨)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق تحليل فقرات المقياس إحصائياً بطريقة المجموعتين الطرفيتين وطريقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ج- الثبات:

يشير الثبات إلى الدقة والاتساق في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن (Anastansi&Urbina.2010.p172)

ولتحقيق ذلك استخدم الباحث طريقتين:

أ- إعادة الاختبار (الاتساق الخارجي)

إن معامل الثبات وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين درجات الأفراد أنفسهم وبفاصل زمني ملائم للتطبيق (Anastasi.1976.p115)

ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق مقياس الإساءة الانفعالية على عينة (تجربة وضوح التعليمات والفقرات والبالغ عددهم (٤٠) مدرس ومدرسة)، ومن ثم تم إعادة تطبيق المقياس على ذات العينة بعد مرور (15) يوم من التطبيق الأول وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر أن قيمة معامل الارتباط لمقياس الاساءة الانفعالية بلغ (0.82) وهو يعبر عن معامل ثبات جيد وفق لما أشار إليه (الكبيسي ، 2010) من أن قيمة معامل الثبات إذا كان (0.70) فأكثر فأنه يعد مؤشراً جيداً يمكن الركون إليه (الكبيسي ، ٢٠١٠ ، ص٥١)

ب- الفاكرونباخ (الاتساق الداخلي)

تؤدي هذه الطريقة إلى اتساق داخلي لبنية المقياس ويسمى أيضاً معامل التجانس، بمعنى أن الفقرات جميعها تقيس فعلاً متغيراً عاماً أو الخاصية نفسها، ويتحقق ذلك عندما تكون الفقرات مترابطة مع بعضها البعض داخل الاختبار (علام ، ٢٠٠٠ ، ص١٦٥)

وتم تطبيق معادلة الفاكرنباخ على عينة التحليل الاحصائي البالغة (246) مدرس ومدرسة وبلغ معامل الثبات الفا (0.84) لمقياس الإساءة الانفعالية.

ج- الخطأ المعياري:

وهو يمثل الانحراف المعياري لمتوسطات العينات بالنسبة إلى متوسطها العام ، والذي هو المتوسط المأخوذ منه هذه العينات (عدس ، ٢٠١٣ ، ص١٦)

والجدول أدناه يبين الخطأ المعياري لمقياس الاساءة الانفعالية.

المقياس	قيمة معامل ثبات إعادة الاختبار	الخطأ المعياري للمقياس	قيمة معامل ثبات الفاكرونباخ	الخطأ المعياري للمقياس
الاساءة الانفعالية	0.82	2.86	0.84	1.98

مقياس الصلابة النفسية:

لغرض إعداد فقرات مقياس الصلابة النفسية استلزم الباحث:

١- الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ضمن إطار نظري محدد، وذلك لتهيئة الفقرات اللازمة وصياغتها بشكل أولي، وبناءً على ذلك واتساقاً مع الاطار النظري الذي اعتمده الباحث في دراسته لهذا المتغير، فقد اعتمد على المقياس الذي بناه مخيمر (1997) والذي تم بموجبه تحديد ثلاث مجالات لقياس مفهوم الصلابة النفسية وهي مجال الالتزام ومجال التحكم ومجال التحدي.

٢- وبعد تحديد المجالات تم جمع (24) فقرة تغطي مكونات المجالات الثلاثة وبواقع (5) فقرات لمجال الالتزام، و(9) فقرات لمجال التحكم، و (10) فقرات لمجال التحدي، واعتمد الباحث على المدرج الخماسي للتقدير، وكانت الاوزان من (1-5) بحسب اتجاه الفقرة لكونها تقيس الصلابة النفسية أو لا تقيسها، وكانت الدرجة العليا تؤشر على صلابة نفسية عالية، أما الدرجة الدنيا في المقياس فكانت تؤشر على صلابة منخفضة.

٣- إعداد تعليمات المقياس:

لقد حرص الباحث على أن تكون تعليمات المقياس واضحة ومفهومة لكي لا يجد المستجيب صعوبة في الاجابة عليها، ولقد تم التأكيد فيها على أن الاجابات سوف تكون سرية ولا يطلع عليها أحد سوى الباحث، وهي لأغراض البحث العلمي فقط، لذلك طلب من المستجيب عدم ذكر اسمه.

٤- استطلاع آراء المحكمين (صلاحية الفقرات):

لبيان صلاحية كل فقرة في المقياس وللتعرف على وضوح التعليمات، قام الباحث بعرض المقياس بفقراته وتعليماته ومجالاته وطريقة تصحيحه على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وعلم النفس الرياضي والبالغ عددهم (20) محكماً، وبعد تحليل آرائهم باستخدام (كا^2) ثبت أن قيما (كا^2) المحسوبة تتراوح بين (12.8-20)، وهي أعلى من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1)، وبهذا فقد تم الابقاء على جميع فقرات المقياس، فضلاً عن صلاحية تعليماته كما مبين في الجدول ادناه.

ارقام الفقرات	عدد المحكمين		قيمة مربع كاي		النسبة المئوية	الدلالة عند مستوى 0.05
	الموافقين	المعارضين	المحسوبة	الجدولية		
1, 2, 3 , 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 18, 19, 20, 24	20	0	20	3.84	100%	دالة
11, 12, 13, 14, 15, 17	19	1	16.2	3.84	95%	دالة
16, 21, 22, 23	18	2	12.8	3.84	90%	دالة

٥- تجربة وضوح الفقرات والتعليمات:

بغية التحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس، وفيما إذا كانت الفقرات في مستوى المستجيب إلى جانب معرفة الزمن المستغرق في الإجابة على فقرات المقياس، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (40) مدرساً ومدرسة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وهي العينة نفسها التي طبق عليها مقياس الإساءة الانفعالية، وقد تبين أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة ومفهومة، وأن الزمن المستغرق (12 - 16) دقيقة وبمتوسط حسابي (14) دقيقة، وبذلك اصبح المقياس جاهز للتطبيق.

٦- التحليل الاحصائي للفقرات:

إن التحليل فقرات المقياس يؤدي إلى تحسين نوعيته وجعله اكثر رصانة وقوة من خلال اكتشاف مواطن الضعف فيه، وإعادة صياغة بعض فقراته، واستبعاد غير الصالح منه، وأن هذا الاجراء يعد ضرورياً للتمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة، كما يعكس حصول الأفراد على درجات عالية في المقياس خصائص السلوك المراد قياسه بدرجة أكبر من الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة، وقد تم حساب القوة التمييزية، فضلاً عن الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وكما يأتي:

أ- أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

بهدف تحليل فقرات مقياس الصلابة النفسية قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (246) مدرس ومدرسة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب، وهي نفسها عينة مقياس الاساءة الانفعالية، وتم جمع درجات كل مستجيب على فقرت المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة ثم ترتيبها تنازليا من الدرجة العليا إلى الدرجة الدنيا، ولغرض الحصول على مجموعتين تتميزان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن تم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات، ونسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات، وبما ان العينة تكونت من (246) مدرس ومدرسة فإن نسبة (27%) هي (46) في كل مجموعة، وبذلك فإن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (92) استمارة.

ولأجل تحديد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس استخدم الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، وتبين أن قيمة ت المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (245) ومستوى دلالة (0.05) وكما مبين في الجدول ادناه.

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية مستوى دلالة (0.05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.١	4.566	0.626	3.733	0.827	4.398	دالة
.٢	4.300	0.595	3.966	0.788	3.907	دالة
.٣	4.533	0.571	3.533	0.730	5.905	دالة
.٤	4.533	0.490	3.724	0.684	6.086	دالة
.٥	4.366	0.688	3.633	0.794	3.954	دالة
.٦	4.466	0.571	3.600	0.813	4.774	دالة
.٧	4.600	0.498	3.633	0.718	6.056	دالة
.٨	4.433	0.626	3.666	0.711	4.432	دالة
.٩	4.566	0.504	3.833	0.689	4.661	دالة
.١٠	4.433	0.758	4.000	0.690	3.565	دالة
.١١	4.433	0.498	3.363	0.909	4.363	دالة
.١٢	4.533	0.507	3.833	0.749	3.793	دالة
.١٣	4.466	0.628	3.733	0.874	3.449	دالة
.١٤	4.533	0.784	3.800	0.768	3.808	دالة
.١٥	4.444	0.819	3.366	0.664	5.581	دالة
.١٦	4.633	0.490	3.666	0.850	3.254	دالة
.١٧	4.300	0.595	3.663	0.884	6.100	دالة
.١٨	4.700	0.466	3.700	0.802	4.505	دالة
.١٩	4.543	0.571	3733	0.836	5.569	دالة
.٢٠	4.600	0.498	3.533	0.691	6.539	دالة
.٢١	4.666	0.479	3.453	0.660	5.887	دالة
.٢٢	4.600	0.563	3.933	0.691	3.257	دالة
.٢٣	4.636	0.571	3.922	0.739	5.334	دالة
.٢٤	4.766	0.430	4.000	0.830	3.986	دالة

ب- طريقة الاتساق الداخلي:

لغرض استخراج الاتساق الداخلي بهذه الطريقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد اختبرت معاملات الارتباط عن طريق موازنتها مع القيمة الجدولية البالغة (0.174)، ودرجة حرية (245)، وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.05) وكما مبين في الجدول ادناه.

ت	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	ت	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
١.	0.478	دالة	١٦.	0.586	دالة
٢.	0.466	دالة	١٧.	0.535	دالة
٣.	0.498	دالة	١٨.	0.545	دالة
٤.	0.458	دالة	١٩.	0.370	دالة
٥.	0.405	دالة	٢٠.	0.425	دالة
٦.	0.484	دالة	٢١.	0.354	دالة
٧.	0.449	دالة	٢٢.	0.381	دالة
٨.	0.466	دالة	٢٣.	0.452	دالة
٩.	0.400	دالة	٢٤.	0.648	دالة
١٠.	0.469	دالة			
١١.	0.441	دالة			
١٢.	0.420	دالة			
١٣.	0.334	دالة			
١٤.	0.544	دالة			
١٥.	0.428	دالة			

الخصائص السايكومترية لمقياس الصلابة النفسية:

أولاً: مؤشرات الصدق:

ليضمن الباحث أن مقياس الصلابة النفسية يمكن استخدامه في بحثه الحالي كان لا بد من إجراء مراجعة معمقة للإجراءات التي اتبعها في بناء المقياس من أجل التحقق من دلالات صدقه، وقد تحقق الباحث من ذلك وفق نوعين من الصدق:

١- الصدق الظاهري:

يستخدم تعبير الصدق الظاهري للإشارة إلى أن المقياس يتضمن فقرات يبدو أنها على صلة بالمتغير الذي يقاس وإن مضمون المقياس متفق مع الغرض منه، وقد تم حساب الصدق بهذه الطريقة من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية النفسية وعلم النفس الرياضي لغرض تقويم فقراته والحكم عليها، وإجراء التعديلات المناسبة (من خلال حذف أو إعادة صياغة عدد من الفقرات) مع التأكد من صلاحية البدائل الموضوعة، إذ يعد هذا الاجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس، وبعد أن أبدى السادة المحكمون آرائهم أكد الجميع صلاحية الفقرات ووضوحها لقياس الغرض الذي وضعت من أجله ولم يبدِ السادة المحكمين أي ملاحظات بخصوص مجالات المقياس وتعليماته.

٢- صدق البناء:

يقصد به ذلك النوع من الصدق الذي يبين مدى العلاقة بين الأساس النظري للمقياس وبين فقراته (Moss.1994.p211)

ويشير كرونباخ (Cronbach.1976)

إلى أن هناك بعض الدلائل والمؤشرات لصدق البناء لعل من أهمها الفروق الفردية بين الجماعات والافراد، حيث من المنطقي أن نفترض أن الأفراد يختلفون في مدى ما لديهم من الخصيصة المقاسة، وهذا الافتراض ينبغي أن ينعكس على أدائهم في المقياس (فرج ، ١٩٨٠ ، ص٣١٥)

وقد تم التحقق من دلالات صدق البناء لمقياس الصلابة النفسية من خلال الاساليب الآتية:

أ- استخراج القوة التمييزية بأسلوب العينتين الطرفيتين:

لقد أشار (عودة ، 2016) إلى أن كفاءة المقياس تعتمد على كفاءة الأجزاء المكونة له من حيث قدرتها على التمييز بين المجموعات المتباينة في الأداء للمتغير المقاس، وذلك من خلال قدرة هذه الفقرات على التميز بين المفحوصين الأقوياء والمفحوصين الضعفاء للمتغير موضوع الدراسة ولكل فقرة

(بركان ، ١٩٩٦ ، ص١٠٦)

وقد تحقق الباحث من صدق التمييز من خلال استخدام معادلة التمييز وتبين أن جميع فقرات المقياس كانت دالة إحصائياً وبذلك أصبح مقياس الصلابة النفسية يتكون من (24) فقرة

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تعتمد هذه الطريقة على الدرجة الكلية للفرد تعد معيارا مهماً لصدق بناء المقياس، وذلك من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل موقف من مواقف المقياس والدرجة الكلية (الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص٤٣)

وللتحقق من هذا المؤشر حسبت العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد اتضح من خلال ذلك أن معاملات الارتباط جميعها ذات دلالة إحصائية.

ثانياً: ثبات المقياس

ان الاختبار الثابت هو الاختبار الذي له درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق والموضوعية فيما وضع لقياسه (حسانين ، ١٩٩٦ ، ص٩٣) ومن

اجل التحقق من ثبات مقياس الصلابة النفسية استخدم الباحث طريقتين:

١- طريقة الاختبار واعادة الاختبار:

ان الاساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة في حساب الثبات هي إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات المستجيبين التي حصلوا عليها في التطبيق الأول ودرجاتهم عند إعادة التطبيق عليهم مرة أخرى

(داود ، ١٩٩٠ ، ص١٢٣)

وبموجب ذلك فقد طبق المقياس على عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (40) مدرس ومدرسة، وبعد مرور (15) يوم أعيد تطبيق المقياس على نفس العينة، وقد تم احتساب معامل الثبات من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات المدرسين في التطبيقين، وظهر أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (0.76) وهو مؤشر جيد للثبات.

٢- طريقة معامل الفاكرونباخ:

ويدعى هذا النوع من الثبات بالتجانس الداخلي، ويعد من أكثر المعاملات شيوعاً وأكثرها ملائمة للمقياس، وهو يشير الى قوة الارتباط بين الفقرات في المقياس

(عودة ، ومكاوي ، ١٩٨١ ، ص١٦١)

وقد طبق الباحث معادلة الفاكرونباخ على عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (40) مدرس ومدرسة، وظهر أن قيمة معامل الثبات (0.88) وهو مؤشر حيد يمكن الوثوق به.

الخطأ المعياري:

هو تقدير كمي للأخطاء في أداة القياس أو حالة المفحوص عند التطبيق أو ظروف التطبيق النفسي نفسها (عودة ، ١٩٨٥ ، ص١٤١)

فالخطأ المعياري لا تخلو أي عملية قياس منه، وقد استخرج الباحث الخطأ المعياري للثبات للطريقتين المذكورتين وكما مبين في الجدول أدناه.

المقياس	قيمة معامل ثبات إعادة الاختبار	الخطأ المعياري للمقياس	قيمة معامل ثبات الكرونباخ	الخطأ المعياري للمقياس
الصلابة النفسية	0.76	2.67	0.82	2.34

التطبيق النهائي للمقياس:

طبق الباحث المقياسين معاً على عينة البحث المشار إليها سابقاً والبالغة (246) مدرس ومدرسة ثم اختيارهم من مديريات تربية محافظة بابل، وقد تم التطبيق في المدة الواقعة من 1/15 لغاية 2022/02/01.

الوسائل الاحصائية: استعان الباحث بالحقيبة الاحصائية (SPS) لمعالجة البيانات وعلى النحو الاتي:

١- اختبار مربع كاي للتعرف دلالة الفروق في آراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياسين.

٢- اختبار T-test لعينتين مستقلتين لحساب قيمة الفقرات وللمقياسين

٣- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ولكلا المقياسين ولإيجاد العلاقة الارتباطية بين المتغيرين الاساءة الانفعالية والصلابة النفسية.

٤- اختبار T-test لعينة واحدة للتعرف على مستوى الاساءة الانفعالية والصلابة النفسية.

٥- اختبار (z) للتعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين الاساءة الانفعالية والصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس.

٣- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

٣-١ التعرف على مستوى الإساءة الانفعالية لدى مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الإساءة الانفعالية على أفراد العينة الأساس البالغ عددها(246) مدرس ومدرسة، ويعد توزيع البيانات ومعالجتها إحصائياً إذ تم إيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (46) وبانحراف معياري قدره (4.2) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (58) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة وظهرت النتائج كما مبين في الجدول ادناه.

المتغير	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرض	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الاساءة الانفعالية	246	46	4.2	58	44.940	3.291	0.001

يظهر من الجدول أعلاه أن قيمة ت المحسوبة قد بلغت (44.940) وهي اكبر من قيمة ت الجدولية البالغة (3.291) عند مستوى دلالة (0.001)، ودرجة حرية (245) ولصالح الوسط الفرضي وهذا يعني أن مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة لا يشعرون بالإساءة الانفعالية، وربما تبدو هذه النتيجة منطقية بحكم كون أفراد العينة هم من المدرسين، والذين وصلوا إلى مرحلة عمرية تؤهلهم للتعامل بكل مرونة مع الآخرين سواء أكانوا الزملاء في العمل أو الطلبة.

٣-٢ التعرف على الصلابة النفسية لدى مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة:

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الصلابة النفسية على أفراد العين الأساس البالغ عددهم (246) مدرس ومدرسة، ويعد توزيع البيانات ومعالجتها إحصائياً إذ تم إيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (110) وبانحراف معياري قدره (16.426) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (72) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة وظهرت النتائج كما مبين في الجدول ادناه.

المتغير	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الصلابة النفسية	246	110	16.426	72	36.291	3.291	0.001

يظهر من الجدول أعلاه أن قيمة ت المحسوبة قد بلغت 36.291 وهي اكبر من قيمة ت الجدولية البالغة (3.291) عند مستوى دلالة (0.001)، ودرجة حرية (245) ، وهذا يعني أن مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعون بمستوى صلابة نفسية عالية نتيجة الخبرات المهارية والبدنية والنفسية التي اكتسبوها من خلال سنين الدراسة، ومن خلال المناهج التعليمية والتربوية، مما أكسبهم خبرات بدنية ونفسية، وكذلك فإن انخراطهم في العمل الميداني في المدارس زاد من خبراتهم واكسبهم قابليات وقدرات اضافية تزيد من قابليتهم على تحمل المزيد من الضغوط النفسية.

٣-٣ التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاساءة الانفعالية والصلابة النفسية لدى مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة:

لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة على مقياسي الاساءة الانفعالية والصلابة النفسية، فظهر ان نتيجة معامل الارتباط بينهما بلغت (0.325-) ولمعرفة مستوى الدلالة الاحصائية استخدم الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، وظهرت النتائج المبينة ادناه.

معامل الارتباط	عدد افراد العينة	القيمة التائية		مستوى الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
0.325 -	246	5.42	3.291	0.001

يظهر من الجدول أعلاه أن قيمة ت المحسوبة قد بلغت (5.42) وهي أعلى من قيمة ت الجدولية البالغة (3.291) عند مستوى دلالة (0.001)، وبما أن إشارة معامل الارتباط سالبة فهذا يعني ارتفاع مستوى الصلابة النفسية للمدرس، يصاحبه نقصان في الاساءة الانفعالية، وهذه النتيجة تبدو منطقية، إذ كلما ارتفع مستوى ثقة المدرس بنفسه وقدراته كلما تمكن من السيطرة على انفعالاته إزاء المواقف التي قد يتعرض لها، وكلما تمكن من إدارة علاقاته سواء مع الزملاء أو الطلبة بشكل حسن وتمكن من الحفاظ على علاقات طيبة مع الآخرين وتجاوز حالات الاساءة الانفعالية.

٣-٤ التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الاساءة الانفعالي والصلابة النفسية لدى مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة تبعاً لمتغير الجنس

لتحقيق هذا الهدف تم حساب نتيجة معامل ارتباط بيرسون بين الاساءة والصلابة لكلا الجنسين (مدرسين مدرسات) وظهر أن قيمة معامل الارتباط قد بلغت (0.342 , 0.293) على الترتيب، ولغرض التعرف فيما إذا كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين قيم معاملي الارتباط استخدم اختبار (z) لقيم الدرجات المعياري المقابلة لمعاملي الارتباط المذكورين وظهرت النتائج المبينة في الجدول ادناه.

افراد العينة	عدد افراد العينة	قيمة معامل الارتباط	الدرجة المعيارية	قيمةz المحسوبة	قيمة z الحرجة	الدلالة
المدرسين	180	0.342	0.340	0.248	1.96	غير دال
المدرسات	66	0.293	0.304			

يظهر من الجدول اعلاه ان قيمة (z) المحسوبة للفروق في العلاقة الارتباطية بلغت (0.248) وهي أقل من قيم (z) الحرجة البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أن الفرق لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية، وهذه القيمة يمكن تفسيرها بأن كل من المدرسين والمدرسات يتمتعون بالصلابة النفسية ولا يتعرضون للإساءة الانفعالية، وذلك بحكم مستوى النضج الفكري والاجتماعي، فضلا عن طبيعة البيئة المدرسية وما تتمتع به من مناخ تربوي وفكري واجتماعي سليم انعكس بشكل إيجابي على شخصية المدرسين والمدرسات.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات

١- إن مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة بابل لا يشعرون بالإساءة الانفعالية.

٢- إن مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة بابل يمتلكون درجة عالية من الصلابة النفسية.

٤-٢ التوصيات:

١- تبين من خلال الدراسة ارتفاع درجة الصلابة النفسية لدى مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وفي ضوء هذه النتيجة يوصي الباحث بضرورة المحافظة على هذه النتيجة وتعزيزها.

٢- إدخال مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في دورات تطويرية لغرض تعريفهم بماهية الصلابة النفسية ومدى تأثيرها على اتزان المدرس وثقته بنفسه.

٣- توجيه القادة التربوية في مديريات التربية والتعليم في محافظة بابل لأهمية الاساءة الانفعالية وطرق الحد منها في المؤسسات التربوية.

وبناءً على ما خرجت به الدراسة الحالية من نتائج يقترح الباحث:

١- إجراء دراسة مشابهة في محافظات أخرى.

٢- إجراء دراسة حول الاساءة الانفعالية وعلاقتها بمتغيرات اخرى.

٣- إجراء دراسة حول الاساءة الانفعالية في بيئات غير المدارس مثل المعاهد وكليات التربية الرياضية.

المصادر

- بركات ، زياد (1996) ، علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الفلسطينية للتربية ، المجلد الاول ، العدد الثاني ، فلسطين.
- جابر كاظم، وكاظم أحمد خيري (1973)، منهاج البحث في التربية وعلم النفس، الوطن للطباعة والنشر، بغداد.
- حسانين، محمد صبحي (1996)، التحليل العاملي للقدرات البدنية في مجالات التربية البدنية والرياضية، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
- داخل، مهدي كاظم (2009)، الاساءة الانفعالية لدى الاطفال وعلاقتها باضطراباتهم السلوكية والانفعالية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- داود، عزيز حنا عبد الرحمن (1990)، منهاج البحث في التربية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
- الدوري، عدنان طلفاح محمد (2004)، التفكير الاستدلالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة تكريت، كلية التربية، العراق.
- ربيع، محمد شحاته (1994)، قياس الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- الزوبعي، عبد الجليل، وآخرون (1981)، الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، العراق.
- عباس، محمد خليل، وآخرون (2009): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عدس، عبد الرحمن (2013)، مبادئ الاحصاص في التربية وعلم النفس، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- لعزة، سعيد حسن، جودت عزت عبد الهادي (1999): نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ط١، عمان، الأردن.
- علام، صلاح الدين (2000)، تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- العمر، معن خليل (2010): علم اجتماع العنف، دا الشروق للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.
- عودة، احمد سلمان (1985)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، المطبعة الوطنية، عمان، الاردن.
- عودة، احمد سلمان، ومكاوي، فتحي حسن (1987)، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، جامعة اليرموك، كلية التربية، دار الفكر، عمان، الاردن.
- عودة، محمد (2016)، الفاعلية الذاتية والطموح المهني لمدرسي التربية الرياضية بدلالة العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كربلاء.

- عودة، محمد سلمان (1998)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الامل، عمان، الاردن.
- غافل، فاخر (1979): مدارس علم النفس، ط١، دار العلم للملايين، بيروت ، لبنان.
- فرج، صفوت (1980)، القياس والتقويم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الكبيسي، كامل ثامر (1987): بناء وتقنين مقياس لسمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي في العراق، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية جامعة بغداد العراق.
- الكبيسي، وهيب محمد (2010)، القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، ط١، العالمية المتحدة، بيروت، لبنان.
- محمد احمد (1997)، الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسطية في العراقة بين الضغوط وأغراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، مصر.
- مخيمر، عماد (1996): إدراك القيود (الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة)، مجلة دراسات نفسي، مجلد6، عدد 2، 275 – 299.
- المفرجي، سالم، والشهري، عبد الله (2008)، الصلابة النفسية والامن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانية، جامعة المنيا، مصر.
- Anastasia & Urbinam, S(2010): psychological testing phi learning private, New Delhi.
- Anastasia. A (1976): psychological testing, New york. Macmillan publishing.
- Crnbacrl. J (1976): Essen tils o psyenolgichl testing. Harper Rom. New york.
- Dutton, Mary Ann, Goodman, Lisa, A; Bennett, Louren (2000): court – involred battered women's responses to ulolence the voleof psychological, physical, and seyualobuse inmoiuro, Roland D. oleary, K. puniel (eds).
- Fongy, P & Higgit, A (1984), Prsonality throry and clinical practice, London, Mehuen.
- Fongy, P & Higgit, A (19862), A throry of cognitive dissonance Stanford, university press.
- Kobasa, Sc (1979): street full life event personality and health; an inquiry hardiness. Journal of personality and social psychology, 37, 1 – 11.
- Kobasa, Sc (1982): "Commitment and coping personality and social psychology, 42, 108 – 111.

- Moss, P. A (1994): Can there be validity with reliability Education research, USA.

- Nunnally, (1981): psychometvic, theory. New york.

- Nunnally, J. C (1978): psychometvic theoy, New york. M.C Graw-Hill.

- Telbott, J (2001): Childhood maltyeatment "how a house neglect and multiple mathredment effect the self-perceptions and esteem, intepersona, functioning and quality and efficiency of cognitive processing f child surr, biss Abst, 61, (1).

ملحق (١) مقياس الاساءة الانفعالية

ت	الفقرات	ينطبق علي كثيرا	ينطبق علي قليلا	لا ينطبق علي
١.	اشعر ان الاخرين متقلبين في معاملتهم معي			
٢.	لا يتقربون مني			
٣.	عدم المبالاة بما اعاني من مشكلات			
٤.	يشعرون انني أقل شأناً منهم			
٥.	عدم مشاركتهم في أحزاني			
٦.	لا احد يتفقدني عندما أمرض			
٧.	اجباري على ما يعتقد الآخرون أنه صائب			
٨.	اشتغال الآخرين عني بمشكلاتهم			
٩.	عدم مراعاة حريتي الشخصية			
١٠.	لا يتأثرون عندما تقع لي مشكلة			
١١.	لا أحد يهتم بسلامتي الشخصية			
١٢.	منعي من تعلم أشياء جديدة			
١٣.	عدم الاهتمام بميولي ورغباتي			
١٤.	لا أحد يشغر باستقلاليتي			
١٥.	التعامل معي بأسلوب خشن			
١٦.	التحدث بالسوء عني أمام الآخرين			
١٧.	عدم تشجيعي على سلوكي الجيد			
١٨.	ليس للآخرين ميول للمناقشة والحوار معي			
١٩.	أشعر أن الآخرين ليسوا بمزاج جيد عندما يتعاملون معي			
٢٠.	يحاول الاخرون استشارتي باستمرار			
٢١.	لا يظهر الاخرون احتراماً لمشاعري			
٢٢.	ليس القدرة على السيطرة على انفعالاتي امام الاخرين			
٢٣.	لا استطيع ان أعبر عما في داخلي بطريقة لائقة			
٢٤.	لا أظهر الاحترام لمشاعر الاخرين عندما أكون في حالة غضب			
٢٥.	اتضايق عندما يقاطعني أحد اثناء حديثي			
٢٦.	لتجاهل من يحاول استفزازي			
٢٧.	انفعالي الشديد يفقدني السيطرة على تصرفاتي			
٢٨.	مناداتي بالقاب قبيحة امام الاخرين			
٢٩.	ليس لدي القدرة على التحكم بمشاعري من اجل تحقيق هدفي			

ملحق (٢) مقياس الصلابة النفسية

يتكون من ثلاث ابعاد

البعد الاول: الالتزام ويتكون من ٥ فقرات

ت	الفقرات	دائماً	غالبا	احيانا	نادراً	أبدا
١.	اسعى ان احقق هدفي					
٢.	اتقبل ما يواجهني من صعوبات					
٣.	اضع اهداف من اجل تحقيقها					
٤.	اعمل على التقيد بالقوانين المعمول بها في المؤسسة					
٥.	اقضي وقتا طويلا في انشطة لا فائدة منها					

البعد الثاني: التحكم ويتكون من ٩ فقرات

ت	الفقرات	دائماً	غالبا	احيانا	نادراً	أبدا
١.	ادير وقتي بما يحققه هدفي					
٢.	ارى انني غير مؤثر في من حولي					
٣.	لدي القدرة على الصبر والتحمل					
٤.	ارتبك عندما يوجه الي سؤال امام الاخرين					
٥.	ارى ان الفشل سببه الفرد نفسه					
٦.	استطيع ضبط نفسي عند الغضب					
٧.	احرص على ان انفذ ما اصنعه من خطط لمستقبلي					
٨.	اخطط لحياتي					
٩.	لدي القدرة على لتحكم بمجريات حياتي					

البعد الثالث: التحدي ويتكون من ١٠ فقرات

ت	الفقرات	دائماً	غالبا	احيانا	نادراً	أبدا
١.	لدي رغبة قوية بالنجاح					
٢.	حياتي مملة					
٣.	اواجه العقبات التي تعترض طريقي					
٤.	اتجنب حل المشكلات					
٥.	استعد لمواجهة ما اتعرض من مشكلات					
٦.	اتمتع بمواجهة الصعاب					
٧.	احل مشكلاتي لوحدي					
٨.	اتقبل الازمات باعتبارها فرص للتعلم					
٩.	اسعى لكسب فرص تعلم متنوعة تغني قدراتي					
١٠.	لدي القدرة على النجاح					